# فاعلية برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المتدربين في كلية التربية بالنادرة

**د. محمد فائز محمد عادل**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك ، كلية التربية ، النادرة ، جامعة إب

**ملخص البحث:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بالنادرة، من حيث الإجراءات الفنية والتنظيمية للبرنامج من وجهتي نظر المشرفين والطلبة المتدربين بالكلية، كما هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة سلباً على فعالية البرنامج، إضافة إلى محاولة اقتراح بعض التوصيات والمقترحات لتطوير وتحسين البرنامج، وقد أعد الباحث استبانتين الأولى: خاصة بالمشرفين، وطبقت على عينة الدراسة، المكونة من (20) مشرفاً أكاديميا وتربوياً في الكلية، والثانية: خاصة بالطلبة المتدربين وطبقت على عينة الدراسة، والمكونة من (200) طالب، وطالبة من كافة التخصصات في الكلية.

وقد توصل الباحث إلى العديد من التوصيات من أهمها:

1. أن تكون الفترة الزمنية فصلاً دراسياً كاملاً بمعدل خمسة أيام في الأسبوع
2. ضرورة إعداد دليل للتربية العملية يحتوي على كل مايحتاجه المتدربون من معلومات، وإرشادات تتعلق بالتربية العملية.
3. التقويم المستمر لبرنامج التربية العملية، وإعطاء تغذية راجعة لجميع الأطراف المشاركة في تنفيذ البرنامج بقصد تحسين البرنامج.
4. العمل على التخفيف من العوامل التي تؤثر سلباً على فعالية برنامج التربية العملية بالكلية.
5. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية.

## مقدمة:

تعد التربية العملية من المقررات الأساسية، التي تمثل ركيزة مهمة في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية، من كافة دول العالم، نظراً للدور الذي تلعبه في إعداد وتأهيل المعلمين تأهيلاً تربوياً متكاملاً، من خلال الربط بين ما يتم تعلمه في الجامعة ، وبين ما يتم تطبيقه في المدرسة، فهي بمثابة المختبر الذي تترجم فيه الآراء، والأفكار، والنظريات ذات الصلة بعمليات التعليم- والتعلم إلى ممارسات وإجراءات عملية داخل غرف التدريس، لذا فهي تسهم بصورة أو بأخرى في تشكيل مهارات التدريس ( نصر والخولي، 1991م )، والتربية العملية بمفهومها الحديث تعني: العملية الفنية التي يتم من خلالها إعداد الطلبة المتدربين إعداداً تربوياً، يمكنهم من اكتساب المهارات العلمية والعملية، التي تساعدهم في المستقبل على البدء بعملية التدريس، والتكيف معها دون مواجهة مشكلات كثيرة ( صيام، 1997، 10)، ولعل المكانة التي تحتلها برامج التربية العملية في إعداد المعلمين من كافة دول العالم ، تنشأ من اقتناع بأنّ المعلم بحاجة إلى تدريب قبل الخدمة، شأنه في ذلك شأن أي مهنة أخرى، وذلك لاحتواء برامج التربية العملية على مهارات مهنية، تعين المعلم المتدرب على إتقانها، وتزيده ثقة بنفسه، وتهيئ له الجو المناسب للتعامل مع بيئة تعليمية حقيقية، بمعاناتها ومشكلاتها، وتثبت لديه الأسس النظرية التي تعلمها، *وتساعده في* الكشف عن قدراته التدريسية، وهناك من يشير إلى أنّ نجاح التربية العملية يقاس بمدى التفاعل بين الطالب المتدرب والمشرف والمعلم المتعاون. لذا فإنّ المناقشات والحوارات واللقاءات بين هذه العناصر الثلاثة أمر أساسي وهام، وتقديراً للدور المحوري الذي يقوم به المعلم في تشكيل شخصية الفرد المعاصر، وتزويده بالمعلومات، والمهارات التي تمكنه من التفاعل بوعي مع إفرازات الثورة المعرفية والثقافية ومواجهة المشكلات المعاصرة، والتعامل معها بعقل مفتوح، ونظراً لأهمية التربية العملية في إعداد وتأهيل المعلمين، فقد تنادى الخبراء والمسئولون عن التربية في معظم دول العالم لعقد الاجتماعات في نهاية القرن العشرين لدراسة التحديات التي تواجه التربية العملية، وإعداد معلم المستقبل ( بشارة، 1980، 55 )، ولعل من أهم المؤتمرات المؤتمر الذي عقد بإشراف منظمة اليونسكو سنة 1999م، من أجل الإعداد للتعليم في القرن الحادي والعشرين، مؤتمر باريس الذي يعد من أهم المحاولات الدولية لتطوير برامج إعداد المعلمين، حيث أكد المؤتمرون فيه على أهمية الاهتمام ببرامج التربية العملية، ووجوب تطويرها، و العناية بكفايات المعلم والطالب في آن واحد ( نصر وسلوم وعبد المقصود، 2003 ، 102 )، و نؤكد على أهمية التربية العملية، وضرورة الاهتمام بها،

لأنها تعد من أهم المراحل في حياة المعلم. وبناءً على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى فاعلية برنامج التربية العملية، من وجهة نظر المشرفين والطلبة المتدربين في كلية التربية بالنادرة.

## أهمية وأهداف الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المشكلة المتناولة، ومن خلال التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية بالنادرة – جامعة إب. كما تكمن أهميتها في أنها تزود صناع القرار في إدارة الكلية، والجامعة بمجموعة من التوصيات والمقترحات لتطوير برنامج التربية العملية وتحسينه، وتفعيله لأنه ما من شك في أنَ مؤسسات التعليم العالي تتطور يوماً بعد يوم. مما يتطلب معه مراجعة برامج تلك المؤسسات بقصد مواكبة هذا التطور والتقدم. كما أنَ مؤسسات التعليم الجامعي لم تعد مجرد وسيلة للحصول على الشهادة لتجيز لصاحبها العمل في وظيفة ما. بل تسعى لتخريج مدرس يمتلك القدرة على الإبداع، والتجديد، والإثبات الفعلي على الاستفادة مما تلقاه من دراسته الجامعية ( نور، 2003، 95)،

## مشكلة الدراسة :

نظراً لأهمية التربية العملية في إعداد الطالب المعلم، الذي أكدت عليه المؤتمرات، والندوات العالمية، والدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

- يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية كما يلي :

(التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية العملية، وخاصة فيما يتعلق بالإجراءات الفنية و التنظيمية المتبعة، و مدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المتدربين بالكلية، وفي التعرف على العوامل المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بغية اقتراح بعض التوصيات لتطويره، وتحسينه والإرتقاء به إلى المستوى المطلوب ). كما حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

### السؤال الأول:

ما مدى فاعلية برنامج التربية العملية المطبق بكلية التربية بالنادرة- جامعة إب، من حيث الإجراءات الفنية والتنظيمية المتبعة. من وجهة نظر المشرفين ؟.

### السؤال الثاني :

ما مدى فاعلية برنامج التربية العملية المطبق بكلية التربية بالنادرة – جامعة إب، من حيث الإجراءات الفنية والتنظيمية المتبعة، من وجهة نظر طلبة التربية العملية؟.

## السؤال الثالث :

ما الأسباب التي تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية المطبق بكلية التربية بالنادرة – جامعة إب، من وجهة نظر المشرفين والطلبة المتدربين؟

## مصطلحات الدراسة:

وردت بعض المصطلحات في هذه الدراسة، وفيما يلي تعريفاً لها:

### 1- التربية العملية:

ويقصد بها في الدراسة الحالية: فرص التدريب المختلفة التي تتاح للطلبة المتدربين من طلبة كلية التربية بالنادرة( السنة الرابعة) لمشاهدة وممارسة التدريس داخل الصفوف في مدارس التعليم العام الحكومية ( الأساسية، والثانوية) التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية النادرة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من عامهم الدراسي الأخير في الجامعة.

### 2- مشرف التربية العملية:

هو عضو هيئة تدريس في الكلية، تسند إليه مهمة الإشراف على مجموعة من الطلبة المتدربين في المدارس المتعاونة، وفق برنامج معد لهذه الغاية، بقصد متابعتهم وتوجيه أدائهم وإرشادهم، وتقديم العون لهم.

### 3- الطالب المتدرب:

هو طالب جامعي مسجل في المستوى الرابع، والأخير في كلية التربية بالنادرة، أنهى المتطلبات النظرية، ويقوم بالتطبيق العملي في إحدى مدارس التطبيق المتعاونة في المديرية، والتابعة لوزارة التربية والتعليم، لاكتساب خبرات عملية، ومهارات في التعليم، وذلك تحت إشراف وتوجيه مشرف التربية العملية بالكلية.

### 4- المدارس المتعاونة:

ويقصد بها: مدارس التعليم العام الحكومية: الأساسية والثانوية. التي تمّ اختيارها لتدريب الطلبة ضمن برنامج التربية العملية الخاص بذلك.

### 5- البرنامج:

هو برنامج للتربية العملية المكون: من أهداف، ومحتوى، وطرائق تدريس، وأنشطة،

## 6- التطوير:

ويقصد به تطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية بالنادرة بما يتضمنه من أهداف، ومحتوى، وطرائق تدريس، وأنشطة، وأساليب تقويم. بهدف تحسينه، والإرتقاء به. إلى وضع أفضل.

## حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الحدود التالية:

1- اقتصرت الدراسة على كلية التربية بالنادرة- جامعة إب للعام الدراسي 2008/2007م، دون غيرها من الكليات.

2- اقتصرت الدراسة على طلبة المستوى الرابع من كافة الأقسام في الكلية، وهي: قسم القرآن الكريم وعلومه، قسم اللغة العربية، قسم اللغة الإنجليزية، قسم الرياضيات، قسم الفيزياء، حيث توجد لديهم خبرات مكتسبة من المستويات السابقة.

## الدراسات السابقة:

وفيما يلي يعرض الباحث لبعض الدراسات السابقة العربية التي حصل عليها أو على ملخصاتها، والمتعلقة ببرامج التربية العملية بوجه عام، وفيما يلي عرضاً لها:

### 1- دراسة (سليمان، 1980م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نظام، ومشكلات برنامج التربية العملية في جامعة قطر، وخاصة فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه المتدربين، ورأيهم في برنامج الإعداد المعرفي، والتربوي، والتطبيقي، ومدى مساعدته لهم أثناء فترة التدريب، ومن أهم نتائجها أن حوالي 70٪ من المتدربين، و83٪ من المتدربات يعتقدون أن الإعداد التربوي كان له الأثر الأكبر في أدائهم التدريسي أثناء فترة التطبيق في برنامج التربية العملية، كما أكد أكثر من 90٪ من المتدربين والمتدربات على أهمية زيادة مدة التربية العملية، وأن تكون فترة متصلة.

### 2- دراسة ( الجبر، 1982م):

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: اعتقاد 46٪ من الطلبة بأن إعدادهم التربوي غير كاف، وعدم وجود ارتباط بين مواد الإعداد الأكاديمي، والمناهج في المرحلتين المتوسطة والثانوية، لذلك فقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في الإعداد

العلمي أو التخصصي للطلبة، وأن تكون مقررات الدراسة التخصصية أكثر ارتباطاً بمقررات المواد الدراسية بمراحل التعليم العام.

**3- دراسة ( مركز البحوث بجامعة قطر، 1982):**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد المعلمين في جامعة قطر عن طريق استطلاع آراء (39) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و (103) من المعلمين والمعلمات، و (113) طالباً، وطالبة، واعتمدت الدراسة على الإستبيان، وأظهرت النتائج أنّ أهداف البرنامج تتصف بالعمومية، والغموض، وأنّ المواد التربوية تهتم بالجوانب النظرية أكثر من اهتمامها بالجوانب التطبيقية، وكذلك الأمر بالنسبة للتربية العملية، إذ وجد أنها تعتمد على الطابع النظري، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة صياغة أهداف البرنامج بصورة واضحة، ومحددة، والتأكيد على الجوانب العملية، والتطبيقية في الدراسات التربوية والنفسية، وزيادة الوقت المخصص للتربية العملية.

**4- دراسة ( زيتون وعبيدات، 1984م):**

هدفت الدراسة إلى تحليل برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجامعة الأردنية، وتقويمه للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، وانطباعاتهم عن البرنامج من حيث التدريب، والمشاركة، والإشراف، والتنظيم. وأظهرت النتائج أن 78٪ من أفراد عينة الدراسة يرون أن التربية العملية ساعدتهم في برمجة المخطط العام للتدريس، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الفعلية في التربية العملية، والمساقات التربوية النظرية التي يدرسها الطالب المعلم.

**5- دراسة ( هوشالي، 1985م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج التربية العملية لمعلم المواد الاجتماعية في كليتي مكة المكرمة والطائف لإعداد المعلمين، وأظهرت النتائج أنّ المتدربين لم يشتركوا في أنشطة خارج التدريس بمدارس التطبيق، كما أظهرت النتائج أنّ يوماً واحداً للتدريب بمدارس التطبيق في الأسبوع الأول كان كافياً، إلا أن معلمي المدارس يرون أن مدة التطبيق بمعدل يومين في الأسبوع بدلاً من يوم واحد ( نقلاً عن الحريقي، 1989م).

**6- دراسة ( جامع، 1986م):**

كشفت هذه الدراسة عن مدى فاعلية التربية العملية في إكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في معهد المعلمين، والمعلمات بدولة الكويت، ومن أهم

نتائجها أن المقررات الخاصة بالتربية العملية كان لها الدور البارز في مساعدة الطالب، والطالبة في إعداد الدروس، والكفاءة العلمية، والنمو المهني، والعلاقات الإنسانية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مقررات التربية العملية وضرورة الاهتمام بإسلوب التعليم أو التدريس المصغر، وضرورة إعادة النظر في المقررات التربوية والنفسية، بحيث تركز أكثر على تنمية الكفاءات التدريسية.

### 7- دراسة ( موسى، 1988م):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم البرنامج الجديد للتربية العملية المطبق في كلية التربية بجامعة أم القرى، وأظهرت النتائج أنّ البرنامج أتاح الفرصة للطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم النظرية التربوية، واكتساب مهارات التدريس، ومعرفة وظائف المعلم بالمدرسة، وكذلك أكدت النتائج أنّ البرنامج الجديد حدد دور المشرف التربوي والمعلم المتعاون والطالب المعلم بوضوح، وأشار الطلبة إلى ضرورة توحيد أساليب، وإجراءات تقويم أداء الطلبة من قبل جميع المشرفين.

### 8- دراسة ( أبانمي، 1408هـ ):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر( 21 ) مشرفاً تربوياً، و( 22) طالباً متدرباً، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً من وجهة نظر المشرفين التربويين، والطلبة المتدربين على حد سواء تتعلق بالمشكلات الخاصة ببرنامج التدريب، وخاصة عدم كفاية فترة التدريب لإكساب المتدرب المهارات التعليمية الأساسية، وعدد الحصص غير كاف للمتدرب، وأنّ المقررات الدراسية التربوية تركز على الجوانب النظرية دون الجوانب العملية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات المتعلقة بالتربية العملية وبالمقررات التربوية وبالإشراف، ومن أهمها ضرورة إعطاء التدريب وقتاً كافياً، وكذلك إعداد فترة خاصة للاستعداد للتربية العملية، وكذلك ضرورة التنسيق بين المشرفين التربويين فيما بينهم، وتوحيد الأساليب التي يتبعها المشرفون في تقويم المتدربين.

### 9- دراسة ( الحريقي، 1989م ):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نواحي القوة، والضعف في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتقديم اقتراحات لتطوير واقع البرنامج، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة من أبرزها أن 67٪ من الطلبة، و61٪ من الطالبات أكدوا أنّ الإشراف الإداري في الكلية على برنامج التربية العملية يسهم في تحقيق أهدافها، ويرى 68٪ من أفراد العينة أنّ عدد

حصص التربية العملية غير كافٍ، وأكد ما نسبته 50٪ من أن محتوى ورشة العمل لم تلب حاجاتهم، وأكد ما نسبته 66٪ أن مساعدة المعلم المتعاون أسهمت في تحسين أدائهم التدريسي، وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود معايير محددة في اختيار مدارس التطبيق، وكذلك في زيادة فترة التربية العملية.

**10- دراسة ( حسين والجنبد ، 1991م):**

تناولت هذه الدراسة واقع التربية العملية بكلية التربية بالبحرين بالتحليل والتقويم، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ نظام برنامج التربية العملية يفتقر إلى وجود خطط تساعد على حل الصعوبات التي يواجهها الطالب المتدرب، كما أوضحت الدراسة قصور استمارة تقويم الطالب المتدرب، اختلاف في تقويم الطلبة المتدربين من مشرف لآخر.

**11- دراسة ( السعيد والشعبي، 1993م):**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية بأبها من خلال المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين والطلاب المتدربين ومن أهم نتائج هذه الدراسة ضرورة حسن اختيار مدارس التطبيق، والسماح للمتدربين بالمشاركة في الأنشطة المدرسية، وإعطائهم عدداً كافياً من الحصص الأسبوعية، وضرورة تفرغ الطلبة المتدربين للتربية العملية.

**12- دراسة ( الفرا وحمدان، 1994م):**

أوضحت الدراسة الكثير من المعوقات التي تواجه برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية، وكان من أهم نتائجها: عدم قابلية ما درسه طلبة الكلية في الجامعة للتطبيق العملي، وكذلك اقتصار مدة التربية العملية على يوم واحد، واقترحت الدراسة ضرورة إعادة النظر في أسس اختيار المدارس المتعاونة في التطبيق العملي، وكذلك إنشاء مركز للتربية العملية مزود بالكوادر البشرية المؤهلة، والإمكانات المادية المناسبة من أجل الارتقاء ببرنامج التربية العملية بالكلية.

**13- دراسة ( عمار، 1997م ):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة دمشق وفق عدة محاور ومن أهمها محور الصعوبات التي تركزت في صعوبة تأمين مدارس التطبيق، وعدم توافق برنامج الدراسة في الكلية مع برنامج التربية العملية، وكذلك قصر مدة التدريب في التربية العملية، إضافة إلى صعوبات تتعلق بالمشرف التربوي، التي تركزت في الغياب، وعدم الدقة في التقويم.

14- **دراسة ( المغيدي، 1998م):**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل في السعودية من خلال أربعة أبعاد رئيسة، هي: دور المشرف التربوي ودور المعلم المتعاون ودور مدير مدرسة التطبيق ودور ورشة التربية العملية المقدمة من كلية التربية بجامعة الملك فيصل ضمن برنامج التربية العملية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلبة والطالبات في دور المشرف التربوي ودور المعلم المتعاون، ودور مدير مدرسة التطبيق لصالح الطالبات، وتبين أن اتجاهات الطلبة والطالبات إيجابية نحو أبعاد التربية العملية الأربعة، كما أكدت نتائج الدراسة على إيجابية دور المشرف التربوي في قيامه بالدور المطلوب منه، وقد أوصت الدراسة بضرورة إيجاد مكتب خاص للتربية العملية مكون من مجموعة من الإداريين، وأعضاء هيئة تدريس متفرغين للتخطيط والتنفيذ والإشراف على برنامج التربية العملية.

15- **دراسة ( ذياب، 1998م):**

كشفت هذه الدراسة عن آراء مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين فيها، فيما يخص فعاليات برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية، وقد دلت نتائج الدراسة على أن اتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بالطلبة وسلوكهم كانت عموماً إيجابية، و على ضرورة تفرغ الطالب المعلم لتنفيذ برنامج التربية العملية، كما أكدوا على حسن التواصل والتنسيق الإداري الحاصل بين المدارس المتعاونة والجهة المسؤولة عن برنامج التربية العملية بالجامعة.

16- **دراسة ( سليمان ومطلق 1999م ):**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية المعتمد في تدريب الطلبة المعلمين من وجهة نظر المشرفين على هذه البرامج في كلية التربية بجامعة دمشق،

وطبقت الدراسة على عينة قوامها ( 600 ) طالب وطالبة و( 72 ) مشرفاًوكشفت الدراسة عن عدم وضوح أهداف التربية لدى المشرفين وضعف تعاون بعض مديري المدارس وإهمال التركيز على بعض كفايات التدريس في التربية العملية وغلبة الطابع التقليدي في التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة وضع بطاقات تقويم أداء موحدة وعقد دورات واجتماعات دورية للمشرفين.

17- **دراسة ( طلافحة، 1424هـ):**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك، وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف في البرنامج وتقديم المقترحات الكفيلة بتطويره من خلال وجهات نظر

المتدرب والمشرف ومدير المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن جوانب القوة من وجهة نظر المشرفين تركزت في أدائهم لواجباتهم، وقيامهم بمسؤوليتهم نحو البرنامج، في حين أظهرت تقديرات الطلبة أن جوانب القوة فاقت جوانب الضعف في محاور عديدة، خاصة في محور واجبات المشرف نحو المتدرب، وخرجت الدراسة بتوصيات عديدة، من أهمها إجراء مزيد من البحوث، والدراسات لتقويم واقع التربية العملية في كليات التربية والمعلمين، وضرورة تكثيف مادة طرق التدريس العامة والخاصة أثناء دراستهم، وألا يجمع المتدرب بين التدريب ودراسة بعض المقررات في الكلية.

**18- دراسة (نصر وسلوم وعبد المقصود، 2003 ):**

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلمة المجال بكلية التربية بعبري بسلطنة عمان من وجهة نظر كل من مشرفي التربية العملية، ومديرات المدارس المتعاونة، وطالبات الكلية، بقصد تحديد جوانب القوة في البرنامج وتعزيزها، وتحديد جوانب الضعف، ومعالجتها، وطبقت الدراسة على ثلاث عينات: الأولى عينة مشرفي التربية العملية، وتألفت من ( 25 ) مشرفاً منهم ( 8 ) من التخصصات الأكاديمية و( 17 ) من التخصصات التربوية، وتكونت الثانية من (160) طالبة من السنة الثالثة تخصص معلم مجال اختيرت بطريقة عشوائية طبقية أما العينة الثالثة فكانت( 6 ) مديرات مدارس متعاونة، وأظهرت النتائج وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة( 0.05). بين متوسط تقديرات الطالبات لفعالية الإشراف لصالح المشرف التربوي، وعدم وجود فروق دالة بين تقديراتهن لفعالية الإشراف تعزى إلى نوع التربية العملية أو التخصص، ووجود تقارب في وجهات النظر بين المشرفين والمديرات حول كثير من الصعوبات والمشكلات.

**19- دراسة ( السميح، 1428هـ):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج من خلال وجهتي نظر المشرفين التربويين، وطلاب التربية العملية بالجامعة، كما هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية، إضافة إلى محاولة اقتراح بعض التوصيات لتطوير وتحسين وتفعيل برنامج التربية العملية بالجامعة، وقد أعد الباحث استبانتين. الأولى خاصة بالمشرفين التربويين، والثانية خاصة بالمتدربين. وقد توصل الباحث إلى العديد من التوصيات من أهمها: أن تعدل الأقسام العلمية خططها الدراسية، وإنشاء مركز مستقل للتربية العملية يشرف عليه قسم التربية، وإعداد

دليل التربية العملية للمتدربين، وإعداد دليل للمدارس المتعاونة والعمل على التخفيف أو التقليل من الأسباب، والعوامل التنظيمية والفنية التي تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية بالجامعة، ومعالجتها بصورة

## التعليق على الدراسات السابقة :-

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة عدة أمور من أهمها :

1- كثرة الدراسات العربية التي اهتمت ببرامج التربية العملية.

2- معظم هذه الدراسات وجدت نقصاً في برامج التربية العملية.

3- معظم هذه الدراسات تتشابه في اهتمامها بالتربية العملية، إلا أنها تختلف في هدفها العام من دراسة لأخرى، لأنَ كل دراسة تناولت جانباً أو أكثر من جوانب التربية العملية يختلف عن الآخر.

4- أغلب الدراسات السابقة اكتفت بعرض وجهات آراء طلبة التربية العملية ، وهذا ما يميز الدراسة الحالية بتركيزها على برنامج التربية العملية في كلية التربية بالنادرة- جامعة إب، وبتركيزها على أصحاب الشأن، وهم الطلبة المتدربون والأساتذة المشرفون. للكشف عن جوانب الضعف في هذا البرنامج، وتقديم المقترحات لتطويره.

## إجراءات الدراسة:

### 1- منهج الدراسة:

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يركز على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد، ويصفها وصفاً دقيقاً، ويعبرعنها كيفياً أو كمياً.

### 2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين هما :

جميع المشرفين بالكلية، والبالغ عددهم ( 25 ) ، وكذلك جميع الطلبة المتدربين بالمستوى الرابع من كافة التخصصات بالكلية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2008/2007م، والبالغ عددهم ( 220 ) طالباً وطالبة.

### 3- عينة الدراسة:

بلغ عدد عينة الدراسة ( 20 ) مشرفاً من حملة الدكتوراة في التخصصات الأكاديمية والتربوية، من أصل (25 ) وجميعهم يعملون كأعضاء هيئة تدريس في كلية التربية بالنادرة، أي

بنسبة بلغت ( 80٪) من مجتمع الدراسة، أما عينة الدراسة من الطلبة فقد بلغت(200)، طالباً وطالبة من أصل (220 ) أي بنسبة (90٪). من مجتمع الدراسة. حيث تمَّ اختيارها عشوائياً بالطريقة العشوائية البسيطة.

**4- أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانتين. الأولى خاصة بالمشرفين، والثانية خاصة بالطلبة المتدربين، بهدف التعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية بالنادرة - جامعة إب، من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية للبرنامج، إضافة إلى الكشف عن الأسباب المؤثرة سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية بالكلية من وجهة نظر المشرفين في الكلية والطلبة المتدربين، و بالنسبة لمقياس استبانة المشرفين والطلبة المتدربين فهو ثلاثي التدرج، و مكون من ( تمارس بدرجة كبيرة، تمارس بدرجة متوسطة، تمارس بدرجة ضعيفة ). أعد لغرض التعرف على آراء مشرفي التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول مدى فاعلية برنامج التربية العملية بالكلية، باعتبارأعضاء هيئة التدريس أحد العوامل المؤثرة والأساسية في تقويم هذا البرنامج لأنهم يتولون عمليات الإشراف والتدريب العملي والمتابعة، وكذلك للتعرف على آراء الطلبة المتدربين، كونهم أحد الأركان الأساسية لبرنامج التربية العملية المستهدف بالتقويم، كما تمَّ استخدام مقياس ثلاثي أيضاً يتدرج من (موافق، لاأدري، غير موافق)، للتعرف على الأسباب التي تؤثر سلباً على فاعلية برنامج التربية العملية، من وجهة نظر مشرفي التربية العملية ومن وجهة نظر الطلبة المتدربين.

**صدق الأداة:**

لإجراء معامل الصدق للاستبانتين، تم عرضهما في صورتهما المبدئية على (6) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس، لمعرفة مدى صلاحية عبارات كل استبانه، ومدى انتمائها لكل محور من محاور الاستبانتين، وقد تم الأخذ بالتعديلات والمقترحات التي طلبها الأخوة المحكمون، واعتبر الأخذ بتعديلات ومقترحات المحكمين بمثابة الصدق المنطقي للأداتين.

**ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الأداتين بطريقة إعادة تطبيق الاختبار باستخدام معادلة بيرسون لعينة عشوائية من المشرفين، وأخرى من المتدربين. ودرجة نفس العينة في التطبيق النهائي، وقد بلغ معامل

الارتباط بين التطبيقين لاستبانة المشرفين ( 0.85 ) و لاستبانة المتدربين (0.80)، وهما قيمتا ثبات عاليتين ومناسبتين لأغراض الدراسة.

## المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وهي كما يلي:

1- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.

2- استخدام أسلوب إعادة تطبيق الاختبار لقياس ثبات عبارات الاستبانتين.

## مناقشة نتائج الدراسة:

اعتمد الباحث في تحديد درجة المشرف أو المتدرب للعبارات المتعلقة بمحاور الإستبانتين على مقياس ثلاثي متدرج، ونظراً لكون المدى يساوي (3- 1= 2) ، وهو الفرق بين أعلى درجة، وأدنى درجة في المقياس، وبقسمة المدى (2 ) على عدد الفئات ( 3) = 0.66 يصبح طول الفئة (0.66). والجدول التالي يوضح مقياس التقدير الثلاثي، والقيمة الوزنية لدرجة الممارسة:

جدول (1) مقياس التقدير الثلاثي، والقيمة الوزنية لدرجة الممارسة.

| مدى الممارسة | الدرجة | القيمة ألوزنية |
|---|---|---|
| كبيرة | ثلاث درجات | من ( 3) إلى ( 2.3) |
| متوسطة | درجتان | من أقل من ( 2.3) إلى ( 1.6) |
| ضعيفة | درجة واحدة | من أقل من ( 1.6) إلى (1) |

## أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي:

(ما فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية بالنادرة - جامعة إب، من حيث الإجراءات الفنية والتنظيمية المتبعة من وجهة نظر المشرفين) ؟.

ويعرض الباحث نتائج هذا السؤال على النحو التالي:

أ- المقررات التربوية، ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المشرف.

جدول (2) وجهة نظر المشرف بمحور المقررات التربوية، ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية.

| م | العبـــــــــارة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة٪ | التكرار | النسبة٪ | التكرار | النسبة٪ | |
| 1 | يعرف المتدرب مفهوم التربية العملية، وأهميتها. | 12 | ٪60 | 8 | ٪40 | - | ٪0 | 2.6 |
| 2 | يفهم المتدرب أهداف المرحلة التعليمية التي يدرس فيها. | 9 | ٪45 | 10 | ٪50 | 1 | ٪5 | 2.4 |
| 3 | يحسن المتدرب التخطيط للدروس. | 9 | ٪45 | 10 | ٪50 | 1 | ٪5 | 2.4 |
| 4 | يمتلك المتدرب مهارات طرق التدريس المختلفة. | 8 | ٪40 | 12 | ٪60 | - | ٪0 | 2.4 |
| 5 | يستخدم المتدرب الوسائل التعليمية بكفاءة. | 8 | ٪40 | 11 | ٪55 | 1 | ٪5 | 2.3 |
| 6 | يختار المتدرب الطريقة المناسبة لموضوع الدرس. | 6 | ٪30 | 13 | ٪65 | 1 | ٪5 | 2.2 |
| 7 | يجذب المتدرب انتباه التلاميذ إلى الدرس بأساليب مشوقة. | 12 | ٪60 | 6 | ٪30 | 2 | ٪10 | 2.5 |
| 8 | يستخدم المتدرب الأمثلة، والتشبيهات في شرح دروسه. | 10 | ٪50 | 7 | ٪35 | 3 | ٪15 | 2.3 |
| 9 | يغطي المتدرب كافة عناصر الدرس، ويربط فيما بينها. | 11 | ٪55 | 8 | ٪40 | 1 | ٪5 | 2.5 |
| 10 | يضبط المتدرب الصف، ويحسن إدارته. | 10 | ٪50 | 9 | ٪45 | 1 | ٪5 | 2.4 |
| 11 | ينوع المتدرب في توجيه الأسئلة للتلاميذ. | 8 | ٪40 | 9 | ٪45 | 3 | ٪15 | 2.2 |
| 12 | يحسن المتدرب استخدام أسلوب الثواب، والعقاب مع التلاميذ. | 5 | ٪25 | 7 | ٪35 | 8 | ٪40 | 1.8 |
| 13 | ينوع المتدرب في التوجيهات، والإرشادات للتلاميذ. | 5 | ٪25 | 13 | ٪65 | 2 | ٪10 | 2.1 |
| 14 | يسترجع المتدرب الخبرات السابقة لدى التلاميذ. | 8 | ٪40 | 10 | ٪50 | 2 | ٪10 | 2.3 |
| 15 | يقوم المتدرب بإجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح. | 7 | ٪35 | 12 | ٪60 | 1 | ٪5 | 2.3 |
| 16 | يراعي المتدرب الزمن اللازم لعرض كل جزء من الدرس. | 8 | ٪40 | 10 | ٪50 | 2 | ٪10 | 2.3 |

من الجدول ( 2) الذي يوضح رأي المشرف في مدى انعكاس المقررات التربوية على أداء الطلبة خلال سنوات إعدادهم في الكلية على أدائهم في التربية العملية، حيث جاءت عبارة ( يعرف المتدرب مفهوم التربية العملية وأهميتها)، من أكثر العبارات التي حصلت على درجة كبيرة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.6) ، وقد يعود السبب إلى أنَّ الطالب يدرس مقرراً نظرياً للتربية العملية قبل انتقاله إلى التطبيق في المدارس، تلا ذلك العبارتان: ( يجذب المتدرب انتباه التلاميذ إلى الدرس بأساليب مشوقة) و ( يعطي المتدرب كافة عناصر الدرس ويربط فيما بينها) ، اللتان حصلتا على درجة كبيرة، وبمتوسط حسابي قدره (2.5)، كما أكدت ذلك آراء المشرفين التربويين، و يعزى حصول هاتين العبارتين على هذه الدرجة إلى مناسبة مقررات الإعداد التربوي لبناء شخصية المعلم بناءً تربوياً سليماً، تلا ذلك كل من العبارات التالية: ( يفهم المتدرب أهداف المرحلة التعليمية التي يدرس فيها) و ( يحسن المتدرب التخطيط للدروس) و( يمتلك المتدرب مهارات طرق التدريس المختلفة) و( يضبط المتدرب الصف ويحسن الإدارة) التي حصلت على درجة كبيرة ومتوسط حسابي قدرة (2.4)، ويلاحظ أن العبارات السابقة من مفردات المقررات التربوية النظرية التي تدرس قبل التطبيق العملي حسب الخطط الدراسية لكل مقرر، تلا ذلك كل من العبارات التالية : ( يستخدم المتدرب الوسائل التعليمية بكفاءة) و ( يستخدم المتدرب الأمثلة، والتشبيهات في شرح دروسه) و ( يسترجع المتدرب الخبرات السابقة لدى التلاميذ) و ( يقوم المتدرب بإجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح)، و ( يراعي المتدرب الزمن اللازم لعرض كل جزء من الدرس)، وبمتوسط حسابي قدره (2.3) لكل عبارة، وهذا يعني أن آراء المشرفين التربويين تؤكد حصولهم على درجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى كون المقررات التربوية مناسبة جداً للإعداد التربوي، حيث يستفيد منها المتدربون، ويؤكد ذلك انعكاسها على أداء المتدربين لها في التدريب، كما أكد ذلك المشرفون التربويون ، أما العبارات التي تمارس بدرجة متوسطة منها: ( يختار المتدرب الطريقة المناسبة لموضوع الدرس) و( ينوع المتدرب في توجيه الأسئلة للتلاميذ)، حيث حصلت كل منها على متوسط حسابي قدرة (2.2). ومن العبارات الأخرى المتوسطة :( ينوع المتدرب في التوجيهات والإرشادات للتلاميذ) التي حصلت على متوسط حسابي قدره (2.1) أما عبارة

( يحسن المتدرب استخدام أسلوب الثواب، والعقاب مع التلاميذ) فحصلت على متوسط حسابي قدره(1.8)، وذلك من خلال تأكيد آراء المشرفين التربويين بمحور المقررات التربوية، وانعكاسها على أداء المتدربين في التربية العملية، وبهذه النتيجة نلاحظ أنَّ العبارات التي حصلت على درجة

كبيرة(12)عبارة من أصل(16) عبارة، أما العبارات التي حصلت على درجة متوسطة فهي (4) عبارات من أصل (16) عبارة، ولا يوجد ولا عبارة حصلت على درجة ضعيفة، وهذا يؤكد مناسبة مقررات الإعداد التربوي، وخاصة في التربية العملية، والمناهج وطرق التدريس في بناء شخصية المعلم بناءً تربوياً سليماً.

ب- تعاون مدارس التطبيق في تنفيذ برنامج التربية العملية.

جدول (3) وجهة نظر المشرف بمحور مدارس التطبيق، ومدى تعاونها لتنفيذ التربية العملية.

| م | العبارة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة٪ | التكرار | النسبة٪ | التكرار | النسبة٪ | |
| 1 | ترحب المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم. | 15 | ٪75 | 5 | ٪25 | - | ٪0 | 2.7 |
| 2 | تحرص المدرسة على انضباط المتدرب في الحضور، والانصراف. | 10 | ٪50 | 9 | ٪45 | 1 | ٪5 | 2.4 |
| 3 | تتعاون المدرسة بتمكين المتدرب من تدريس المقررات التي تناسب تخصصه. | 13 | ٪65 | 5 | ٪25 | 2 | ٪10 | 2.5 |
| 4 | تقدم المدرسة كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية. | 14 | ٪70 | 5 | ٪15 | 1 | ٪5 | 2.6 |
| 5 | يتفاعل المتدرب مع العاملين في المدرسة. | 11 | ٪55 | 9 | ٪45 | - | ٪0 | 2.5 |
| 6 | تعامل المدرسة في المدرسة معاملة حسنة. | 13 | ٪65 | 7 | ٪35 | - | ٪0 | 2.6 |
| 7 | توفر المدرسة العدد المناسب من الحصص للمتدربين. | 14 | ٪70 | 6 | ٪30 | - | ٪0 | 2.7 |
| 8 | تساعد المدرسة المتدربين في توفير وسائل التعليم المختلفة، | 6 | ٪30 | 10 | ٪50 | 4 | ٪20 | 2.1 |
| 9 | تتيح المدرسة الفرصة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم. | 10 | ٪50 | 9 | ٪45 | 1 | ٪5 | 2.4 |
| 10 | تشارك المدرسة المتدربين في أنشطتها. | 4 | ٪20 | 10 | ٪50 | 6 | ٪30 | 1.9 |
| 11 | تطلع إدارة المدرسة على دفاتر تحضير الدروس للمتدربين. | 5 | ٪25 | 11 | ٪55 | 4 | ٪20 | 2.0 |
| 12 | توفر إدارة المدرسة مكاناً مناسباً للقاء المشرف مع المتدربين. | 9 | ٪45 | 7 | ٪35 | 4 | ٪20 | 2.2 |
| 13 | توفر إدارة المدرسة فرصاً للمشاهدة للمتدربين قبل التطبيق. | 8 | ٪40 | 9 | ٪45 | 3 | ٪15 | 2.2 |
| 14 | تعين إدارة المدرسة أحد المعلمين المتعاونين | 5 | ٪25 | 5 | ٪25 | 10 | ٪50 | 1.7 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين. | | | | | | | |
| 15 | تعقد إدارة المدرسة اجتماعاً تعرف فيه المتدربين بالمدرسة وبيئتها، وتلاميذها. | 5 | ٪25 | 8 | ٪40 | 7 | ٪35 | 1.9 |
| 16 | تشارك المدرسة في تحقيق الدرجة المستحقة للمتدربين. | 5 | ٪25 | 5 | ٪25 | 10 | ٪50 | 1.7 |

يوضح الجدول (3) وجهة نظر المشرفين التربويين بمدى تعاون مدارس التطبيق في تنفيذ برنامج التربية العملية، حيث جاءت العبارتان: ( ترحب المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم) و ( توفر المدرسة العدد المناسب من الحصص للمتدربين) لتوضحان تأكيد رأي المشرفين بأن هاتين العبارتين حصلتا على درجة كبيرة، كما حصلت العبارتان: ( تقدم إدارة المدرسة كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية) و( تعامل المدرسة المتدرب في المدرسة معاملة حسنة) على متوسط حسابي (2.6). مما يعني أن المشرفين يؤكدون حصول هاتين العبارتين على درجة كبيرة، كما حصلت العبارتان: ( تتعاون المدرسة بتمكين المتدرب من تدريس المقررات التي تناسب تخصصه)

و ( يتفاعل المتدرب مع العاملين في المدرسة) على متوسط حسابي قدره (2.5)، مما يؤكد حصول هاتين العبارتين على درجة كبيرة من وجهة نظر المشرفين، وكذلك حصلت العبارتان: ( تحرص إدارة المدرسة على انضباط المتدرب في الحضور والانصراف ) و( تتيح المدرسة الفرصة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال التعليم المختلفة) على متوسط قدره (2.4)، مما يؤكد حصولهما على درجة كبيرة من وجهة نظر المشرفين، أما العبارات التي حصلت على درجة متوسطة فهما ( توفر إدارة المدرسة مكاناً للقاء المشرف مع المتدربين) و (توفر إدارة المدرسة فرصاً للمشاهدة للمتدربين قبل التطبيق) على متوسط قدره (2.2)، كما حصلت العبارتان( تساعد المدرسة المتدربين في توفير وسائل التعليم المختلفة) على متوسط قدره (2.1) و ( تطلع إدارة المدرسة على دفاتر تحضير الدروس للمتدربين) على متوسط قدره (2.0)، وكذلك حصلت العبارتان: ( تشارك المدرسة المتدربين في أنشطتها) و ( تعقد إدارة المدرسة اجتماعاً تعرف فيه المتدربين بالمدرسة وبيئتها وتلاميذها)، على متوسط قدره (1.9)، تلاهما العبارتان: ( تعين إدارة المدرسة أحد المعلمين المتعاونين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين) و( تشارك إدارة المدرسة في تحقيق الدرجة المستحقة للمتدربين)، حيث حصلتا على متوسط قدره(1.7)، وهذه العبارات يؤكد فيها المشرفون الممارسة بدرجة متوسطة، وإن كان بعضها تقارب الممارسة بدرجة كبيرة، وبهذه النتيجة الخاصة بمحور مدارس التطبيق، ومدى تعاونها لتنفيذ التربية العملية من وجهة نظر المشرف التربوي. نجد أن

المشرفين التربويين يؤكدون حصول (8) عبارات من أصل (16) عبارة على درجة كبيرة، و(8) عبارات من أصل (16) عبارة حصلت على درجة متوسطة ولا يوجد أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة، وهذه النتيجة تؤكد مدى تعاون مدارس التطبيق في تهيئة المناخ المناسب لتنفيذ برنامج التربية العملية، وذلك من خلال رأي المشرفين التربويين.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة (السعيد والشعبي، 1993م)، اللتان أكدتا على حسن اختيار مدارس التطبيق.

جـ- دورقسم العلوم التربوية والنفسية في تطبيق التربية العملية، وذلك من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين.

جدول (4) وجهة نظر المشرف لمحور قسم العلوم التربوية والنفسية، وما يقوم به من مهام تعين على التربية العملية.

| م | العبارة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة٪ | التكرار | النسبة٪ | التكرار | النسبة٪ | |
| 1 | يهتم قسم العلوم التربوية والنفسية باختيار المشرفين للتربية العملية. | 16 | ٪80 | 4 | ٪20 | - | ٪0 | 2.8 |
| 2 | يهتم قسم العلوم التربوية والنفسية بالتنسيق مع المدارس بخصوص المتدربين. | 15 | ٪75 | 3 | ٪15 | 2 | ٪10 | 2.6 |
| 3 | يراعي قسم العلوم التربوية، والنفسية رغبات المشرفين في اختيار مدارس التدريب. | 12 | ٪60 | 6 | ٪30 | 2 | ٪10 | 2.5 |
| 4 | يعمل قسم العلوم التربويةوالنفسية على حل المشكلات التي تواجة المتدربين أثناء التدريب. | 9 | ٪45 | 7 | ٪35 | 4 | ٪20 | 2.2 |
| 5 | تنظيم قسم العلوم التربوية والنفسية للتربية العملية واضح لجميع المتدربين. | 9 | ٪45 | 9 | ٪45 | 2 | ٪10 | 2.3 |
| 6 | يقدم قسم العلوم التربوية والنفسية الإرشادات اللازمة للمتدربين قبل التدريب. | 10 | ٪50 | 7 | ٪35 | 3 | ٪15 | 2.3 |
| 7 | بطاقة التقويم الموضوعة من قبل قسم العلوم التربوية، والنفسية مناسبة. | 10 | ٪50 | 6 | ٪30 | 4 | ٪20 | 2.3 |
| 8 | يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية ظروف المتدربين من الطلبة. | 8 | ٪40 | 8 | ٪40 | 4 | ٪20 | 2.2 |
| 9 | يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية | 10 | ٪50 | 9 | ٪45 | 1 | ٪5 | 2.4 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رغبات المتدربين بالتدريب في مراحل التدريب المختلفة. | | | | | | |
| 10 | يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية رغبات المتدربين بالتدريب في المدارس القريبة من أماكن إقامتهم. | 12 | ٪60 | 8 | ٪40 | 0 | ٪0 | 2.6 |
| 11 | يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية أصحاب الاحتياجات الخاصة في التدريب. | 12 | ٪60 | 3 | ٪15 | 5 | ٪25 | 2.3 |
| 12 | يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية العدد المناسب من المتدربين في كل مدرسة. | 13 | ٪65 | 7 | ٪35 | 0 | ٪0 | 2.6 |
| 13 | يهتم قسم العلوم التربوية والنفسية بعملية تقويم المتدربين. | 9 | ٪45 | 9 | ٪45 | 2 | ٪10 | 2.3 |
| 14 | يقدم قسم العلوم التربوية والنفسية دليلاً للمتدربين يتضمن كافة التعليمات، والإرشادات التي تسهل لهم عملية التدريب. | 10 | ٪50 | 9 | ٪45 | 1 | ٪5 | 2.4 |
| 15 | يوفر قسم العلوم التربوية والنفسية الفترة الزمنية اللازمة للتدريب. | 10 | ٪50 | 9 | ٪45 | 1 | ٪5 | 2.4 |
| 16 | يوفر قسم العلوم التربوية والنفسية الأيام المناسبة للمتدرب للتدريب الدراسي يتضمن حصص المتدربين. | 10 | ٪50 | 8 | ٪40 | 2 | ٪10 | 2.4 |

يوضح الجدول (4) وجهة نظر المشرفين التربويين فيما يتعلق بمحور قسم العلوم التربوية والنفسية، وما يقوم به من مهام التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم، والإجراءات الفنية لبرنامج التربية العملية، حيث جاءت عبارة يهتم قسم العلوم التربوية والنفسية باختيار المشرفين للتربية العملية بأعلى درجة من الممارسة، وبمتوسط قدره (2.8)، كما أكد ذلك المشرفون التربويون، تلاها العبارات التالية: ( يهتم قسم العلوم التربوية والنفسية بالتنسيق مع المدارس بخصوص المدارس)

و( يراعي قسم العلوم التربوية، والنفسية رغبات المتدربين بالتدريب في المدارس القريبة من أماكن إقامتهم) و( يراعي قسم العلوم التربوية العدد المناسب من المتدربين في كل مدرسة)، حيث حصلت كل عبارة منها على متوسط قدره (2.6)، فقد أكد المشرفون التربويون حصول هذه العبارات على درجة كبيرة، كما حظيت عبارة( يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية رغبات المشرفين في اختيار

مدارس التدريب) على درجة كبيرة ، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (2.5)، كما أكد على ذلك المشرفون التربويون، كذلك حصلت العبارات التالية: ( يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية رغبات المتدربين بالتدريب في مراحل التدريب المختلفة) و( يقدم قسم العلوم التربوية والنفسية دليلاً للمتدربين يسهل لهم كافة التعليمات) و( يوفر قسم العلوم التربوية والنفسية الفترة الزمنية اللازمة للتدريب)، و ( يوفر قسم العلوم التربوية، والنفسية الأيام المناسبة للمتدربين للتدريب على درجة كبيرة، كما أكد ذلك المشرفون التربويون، حيث حصلت كل واحدة من العبارات على متوسط حسابي قدره (2.4)، كما حصلت العبارات: ( تنظيم قسم العلوم التربوية والنفسية للتربية العملية واضح للمتدربين)، و( يقدم قسم العلوم التربوية والنفسية الإرشادات اللازمة للمتدربين قبل التدريب)، و( بطاقة التقويم الموضوعة من قبل قسم العلوم التربوية والنفسية مناسبة ) و( يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية أصحاب الاحتياجات الخاصة في التدريب) وأخيراً ( يهتم قسم العلوم التربوية والنفسية بعملية تقويم المتدربين) ، حيث حصلت كل واحدة من العبارات على متوسط حسابي قدره (2.3)، كما حصلت العبارات على درجة كبيرة، كما أكد ذلك المشرفون التربويون، وكذلك حصلت ( يعمل قسم العلوم التربوية والنفسية على حل المشكلات التي تواجه المتدربين أثناء التدريب)، و ( يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية ظروف الطلبة المتدربين)، على درجة متوسطة، حيث حصلت كل واحدة منهما على متوسط حسابي قدره (2.2)، كما أكد على ذلك المشرفون التربويون. وبهذه النتيجة فإن المشرفين التربويين يؤكدون حصول (14) عبارة من أصل (16) على درجة كبيرة، و(2) عبارة من أصل (16) عبارة على درجة متوسطة، ولا يوجد أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة. وهذه النتيجة تؤكد أن قسم العلوم التربوية والنفسية تميز بدوره في أداء مهامه وإجراءاته التنظيمية والفنية لبرنامج التربية العملية من حيث التخطيط والتنفيذ والتنظيم والتقويم بفعالية من أجل إنجاح برنامج التربية العملية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (موسى، 1998م)، ودراسة (أبانمي، 1408هـ)، اللتان أكدتا على قيام قسم العلوم التربوية بدوره في إنجاح برنامج التربية العملية.

## ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

( ما واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية بالنادرة - جامعة إب من حيث الإجراءات التنظيمية، والفنية المتبعة من وجهة نظر طلاب التربية العملية)؟

أ- المقررات التربوية، ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدرب.

جدول (5) المقررات التربوية، ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية.

| م | العبارة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | |
| 1 | معرفة مفهوم التربية العملية، وأهميتها، وأهدافها. | 155 | ٪77.5 | 36 | ٪18 | 9 | ٪4.5 | 2.7 |
| 2 | حسن التعامل الإداري المناسب مع العاملين بالمدرسة. | 133 | ٪66.5 | 57 | ٪28.5 | 9 | ٪4.5 | 2.6 |
| 3 | التعاون مع المدرسة التي أتدرب فيها. | 146 | ٪73 | 45 | ٪22.5 | 9 | ٪4.5 | 2.6 |
| 4 | التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم. | 148 | ٪74 | 35 | ٪17.5 | 17 | ٪8.5 | 2.6 |
| 5 | فهم أهداف المرحلة التعليمية التي أدرس فيها. | 112 | ٪56 | 74 | ٪37 | 14 | ٪7 | 2.4 |
| 6 | صياغة أهداف الدروس بطريقة سلوكية. | 119 | ٪59.5 | 67 | ٪33.5 | 14 | ٪7 | 2.5 |
| 7 | ضبط الفصل، وحسن إدارته. | 114 | ٪57 | 69 | ٪34.5 | 17 | ٪8.5 | 2.4 |
| 8 | إعداد دفاتر التحضير بشكل مناسب. | 130 | ٪65 | 55 | ٪27.5 | 15 | ٪7.5 | 2.5 |
| 9 | الروابط بين الدرس الجديدة، والدرس القديم. | 126 | ٪63 | 55 | ٪27.5 | 19 | ٪9.5 | 2.5 |
| 10 | اختيار طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس. | 113 | ٪56.5 | 68 | ٪34 | 19 | ٪9.5 | 2.4 |
| 11 | استمداد الأمثلة من بيئة التلاميذ. | 126 | ٪63 | 62 | ٪31 | 12 | ٪6 | 2.5 |
| 12 | التنويع في توجيه الأسئلة للتلاميذ. | 118 | ٪59 | 65 | ٪32.5 | 17 | ٪8.5 | 2.1 |
| 13 | استخدام أسلوب الثواب، والعقاب مع التلاميذ. | 80 | ٪40 | 70 | ٪35 | 50 | ٪25 | 2.4 |
| 14 | مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. | 110 | ٪55 | 59 | ٪34.5 | 21 | ٪10.5 | 2.5 |
| 15 | استخدام استراتيجيات مختلفة لجذب انتباه التلاميذ داخل الفصل. | 121 | ٪60.5 | 66 | ٪33 | 13 | ٪6.5 | 2.5 |
| 16 | إجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح. | 118 | ٪59 | 68 | ٪34 | 14 | ٪7 | 2.5 |

من الجدول رقم (5) نجد أن ( مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها) حصلت على أعلى درجة من بين عبارات هذا المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7)، مما يؤكد رأي المشرفين، وكذلك رأي المتدربين في أن مفهوم التربية العملية وأهميتها وأهدافها قد تحققت لدى المتدربين، كما حظيت العبارات التالية : ( التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم) و ( حسن التعامل الإداري المناسب مع العامين بالمدرسة) و( التعاون مع المدرسة التي أتدرب بها) بدرجة كبيرة حسب رأي المتدربين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل واحدة منهم (2.6)، ليتفق بذلك رأي المتدربين مع رأي المشرفين، في انعكاس جوانب التربية العملية على أداء المتدرب في التربية العملية من حسن التعامل والتعاون مع المدرسة التي يتدرب بها مع حسن التمسك بأخلاقيات مهنة التعليم، كما حظيت العبارات التالية : ( صياغة أهداف الدروس بطريقة سلوكية) و( إعداد دفاتر التحضير بشكل مناسب) و ( الربط بين الدرس الجديد، والدرس القديم) و( استخدام الأمثلة من بيئة التلاميذ) و ( استخدام استراتجيات مختلفة لجذب انتباه التلاميذ داخل الفصل) و( مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ )و( إجراء عمليات التقويم للتلاميذ بشكل صحيح ) على درجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل واحد منهم (2.5)، ليتفق بذلك رأي المشرفين مع رأي المتدربين في امتلاك المتدربين لمهارات طرق التدريس المختلفة، كما حظيت عبارات: ( فهم أهداف المرحلة التعليمية التي أدرس بها ) و( ضبط الفصل وحسن إدارته) و( اختيار طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس) و( استخدام أسلوب الثواب والعقاب مع التلاميذ ) على درجات كبيرة حسب رأي المتدربين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل واحدة منهم (2.4)، وبهذا يتفق رأي المتدربين مع رأي المشرفين في مدى انعكاس بعض جوانب التربية العملية على أداء المتدربين بشكل كبير، كما حظيت عبارة ( التنويع في توجيه الأسئلة )على درجة متوسطة حسب رأي المتدربين، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (2.1)، حيث اتفقت آراء المتدربين مع آراء المشرفين في التوسط في التنويع في توجيه الأسئلة للتلاميذ، وبهذه النتيجة الخاصة بمحور المقررات التربوية ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدربين، فإنهم يؤكدون حصول (15) عبارة من أصل (16) عبارة على درجة كبيرة، و(1) عبارة من أصل (16) عبارة حصلت على درجة متوسطة، ولم يؤكدوا أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة، ومن هذه النتيجة، يتبين أن الإعداد التربوي لطلاب كلية التربية بالنادرة قد ساعد في تنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية من وجهة نظرهم، لذا فإن نتائج هذا المحور تتفق مع نتائج دراسات سابقة، مثل دراسة (سليمان، 1980م) ودراسة (زيتون وعبيدات،

1984م) ودراسة ( جامع، 1986) ودراسة (موسى، 1988م) ودراسة (المغيدي، 1998م)، إلا أنها تختلف مع دراسات أخرى، مثل دراسة (الحريقي، 1989م)، ودراسة (الجبر، 1982م)، ودراسة (أبانمي، 1408هـ)، ودراسة (الفرا، وحمران، 1994م)، حيث أكدت أن الإعداد التربوي والأكاديمي لم يكن كافياً، ولا مناسباً لتحقيق الأهداف التي وضعت للتربية العملية.

**ب-** المشرف التربوي، ومدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدرب.

جدول (6) المشرف التربوي، ومدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية.

| م | العبـــــــــــارة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| 1 | حسن التعامل الإداري المناسب مع العاملين. | 138 | ٪69 | 44 | ٪22 | 18 | ٪9 | 2.5 |
| 2 | إعداد دفاتر تحضير الدروس بشكل مناسب. | 129 | ٪64.5 | 58 | ٪29 | 13 | ٪6.5 | 2.5 |
| 3 | التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم. | 130 | ٪65 | 51 | ٪25.5 | 19 | ٪9.5 | 2.5 |
| 4 | اختيار طرق مختلفة لجذب انتباه التلاميذ داخل الفصل الدراسي. | 110 | ٪55 | 72 | ٪36 | 18 | ٪9 | 2.4 |
| 5 | اختيار طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس. | 112 | ٪56 | 82 | ٪41 | 14 | ٪7 | 2.6 |
| 6 | اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل موضوع. | 104 | ٪52 | 78 | ٪39 | 18 | ٪9 | 2.4 |
| 7 | تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة. | 111 | ٪55.5 | 70 | ٪35 | 19 | ٪9.5 | 2.4 |
| 8 | إشراك معظم التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الدرس. | 119 | ٪59.5 | 56 | ٪28 | 25 | ٪12.5 | 2.4 |
| 9 | تجنب التركيز على بعض التلاميذ في الشرح، والأسئلة دون الآخرين. | 112 | ٪56 | 73 | ٪36.5 | 15 | ٪7.5 | 2.4 |
| 10 | حسن الاستماع إلى أسئلة التلاميذ. | 115 | ٪57.5 | 56 | ٪28 | 29 | ٪14.5 | 2.5 |
| 11 | التنويع في التوجيهات والإرشادات للتلاميذ. | 100 | ٪50 | 78 | ٪39 | 22 | ٪11 | 2.8 |
| 12 | تطوير طريقة تدريس المتدربين. | 102 | ٪51 | 77 | ٪38.5 | 21 | ٪10.5 | 2.4 |

فالجدول (6) يوضح رأي المتدربين في ذلك، حيث جاءت عبارة ( التنويع في التوجيهات والإرشادات للتلاميذ)، على أعلى درجة، إذ حصلت على درجة كبيرة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.8)' وهذا يؤكد أن من أولويات المشرف التربوي التنويع في التوجيهات، والإرشادات للتلاميذ، كما حظيت عبارة ( اختيار طرق التدريس المناسبة لطبيعة موضوع الدرس) على درجة كبيرة، إذ حصلت على متوسط حسابي قدره (2.6)، وهذا يؤكد دور المشرف التربوي في مساعدته للمتدربين على اختيار طرق التدريس المناسبة عند إعداد الدروس.

وقد حصلت العبارات التالية : ( حسن التعامل الإداري المناسب مع العاملين) و( إعداد دفتر تحضير الدروس بشكل مناسب) و( التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم) و( حسن الاستماع إلى أسئلة التلاميذ) على درجة كبيرة، إذ حصلت كل عبارة على متوسط حسابي قدره (2.5)، وهذا يؤكد دور المشرف التربوي في أن يكون مثلاً يحتذى من قبل المتدربين في التمسك بأخلاقيات مهنة المعلم، وفي مساعدته للمتدربين في إعداد تحضير الدروس وفي الاستماع إلى أسئلتهم، كما حصلت العبارات التالية: ( اختيار طرق مختلفة لجذب انتباه التلاميذ داخل الفصل الدراسي) و( اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل موضوع) و( تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة) و( إشراك معظم التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الدروس) و( تجنب التركيز على بعض التلاميذ في الشرح والأسئلة دون الآخرين) و( تطوير طريقة تدريس المتدربين)، على متوسط حسابي قدره (2.4)، وعلى درجة كبيرة، وبهذه النتيجة الخاصة بمحور المشرف التربوي وانعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية من وجهة نظر المتدرب، فإن المتدربين يؤكدون حصول (12) عبارة من أصل (12) عبارة على درجة كبيرة، ولم يصفوا أي عبارة حصلت على درجة متوسطة، ولاأي عبارة حصلت درجة ضعيفة، وبهذه النتائج الخاصة بهذا المحور، نجدها تتفق مع دراسة: دراسة (المغيدي، 1998م) ودراسة (طلافحة، 1424هـ)، ولم ترد أي دراسات سابقة تخالف نتائج الدراسة الحالية في هذا المحور، إلا بتفاوت نسبي في مدى انعكاس دور المشرف التربوي على أداء المتدرب في برنامج التربية العملية.

جـ- محور العلاقات الإشرافية والتنظيمية بين المتدرب والمشرف خلال تطبيق التربية العملية.

جدول (7) العلاقات الإشرافية بين المشرف التربوي والمتدرب.

| م | العبـــــــــــارة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| 1 | يشرح المشرف للمتدربين خطة تحضير الدروس. | 115 | ٪57.5 | 56 | ٪28 | 29 | ٪14.5 | 2.4 |
| 2 | يطلع المشرف دورياً على دفتر التحضير ويدون ملحوظاته. | 102 | ٪51 | 22 | ٪11 | 26 | ٪13 | 1.4 |
| 3 | يوجه المشرف المتدربين لأساليب تحقيق الأهداف الخاصة بكل درس. | 74 | ٪37 | 74 | ٪37 | 22 | ٪11 | 1.8 |
| 4 | يرشد المشرف المتدربين إلى كيفية مواجهة المواقف الصعبة أثناء الدرس. | 110 | ٪55 | 68 | ٪34 | 22 | ٪11 | 2.4 |
| 5 | يعمل المشرف على تذليل الصعوبات التي تواجه المتدربين في المدرسة. | 102 | ٪51 | 60 | ٪30 | 38 | ٪19 | 2.3 |
| 6 | توجيهات المشرف بعد الزيارة الصفية تركز على أداء المتدرب أثناء الدرس. | 108 | ٪54 | 75 | ٪37.5 | 17 | ٪8.5 | 2.4 |
| 7 | يجلس المشرف صامتاً ويدون ملاحظاته أثناء شرح المتدرب للدرس. | 125 | ٪62.5 | 100 | ٪50 | 15 | ٪7.5 | 2.9 |
| 8 | يتبع المشرف أسلوباً عادلاً في تقويم المتدربين. | 118 | ٪59 | 69 | ٪34.5 | 16 | ٪8 | 2.5 |
| 9 | يتيح المشرف الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم. | 130 | ٪65 | 54 | ٪27 | 16 | ٪8 | 2.5 |
| 10 | تقتصر توجيهات المشرف على الجوانب العملية دون التربوية. | 81 | ٪40.5 | 83 | ٪41.5 | 36 | ٪18 | 2.2 |
| 11 | ملحوظات المشرف حول التدريس تركز على جوانب الضعف فقط. | 77 | ٪38.5 | 68 | ٪34 | 55 | ٪27.5 | 2.1 |
| 12 | يتبع المشرف أسلوباً غير تربوي في نقد المتدربين. | 73 | ٪36.5 | 51 | ٪25.5 | 76 | ٪38 | 1.9 |

فالجدول (7) يوضح رأي المتدربين في علاقتهم بالمشرفين التربويين.حيث حظيت عبارة( يجلس المشرف صامتاً ويدون ملاحظاته أثناء شرح المتدرب للدرس) على أعلى الدرجات من بين عبارات هذا المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.9)، كما حظيت العبارتان التاليتان: ( يتبع المشرف

أسلوباً عادلاً في تقويم المتدربين) و( يتيح المشرف الفرصة الكاملة للمتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم) على درجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (2.5)، كما حظيت العبارات التالية: ( يشرح المشرف للمتدربين خطة تحضير الدروس) و( يرشد المشرف المتدربين إلى كيفية مواجهة المواقف الصعبة أثناء الدرس) و( توجيهات المشرف بعد الزيارة الصفية تركز على أداء المتدرب أثناء الدرس )، حيث حصلت كل واحدة منهم على متوسط حسابي قدره (2.4)، كما حصلت عبارة ( تذليل الصعوبات التي تواجه المتدربين للدرس)، على درجة عالية، وبمتوسط حسابي قدره (2.3)، وهذا يؤكد دور المشرف التربوي في تأدية دوره في مساعدة المتدرب في ممارسة كافة أعمال المعلم وفي تقويمه وفي تقديم التوجيهات، والإرشادات اللازمة للمتدرب. كما حصلت عبارة ( تقتصر توجيهات المشرف على الجوانب العملية دون التربوية) على درجة متوسطة ، حيث حصلت على متوسط قدره (2.2 )، وحصلت عبارة ( ملحوظات المشرف حول التدريس تركز على جوانب الضعف فقط) على درجة متوسطة وحصلت على متوسط قدره (2.1). كما حصلت عبارة ( يتبع المشرف أسلوباً غير تربوي في نقد المتدربين) على درجة متوسطة، حيث حصلت على متوسط قدره (1.9)، كما حصلت عبارة ( يوجه المشرف المتدربين لأساليب تحقيق الأهداف الخاصة بكل درس) على درجة متوسطة. حيث حصلت على متوسط قدره (1.8)، أما العبارة الوحيدة التي حظيت بدرجة ضعيفة فهي عبارة ( يطلع المشرف دورياً على دفتر تحضير الدروس)، حيث حصلت على متوسط قدره (1.4)، وبهذه النتيجة الخاصة بمحور العلاقة الإشرافية والتنظيمية بين المشرف والمتدرب خلال تنفيذ التربية العملية من وجهة نظر المتدرب، فإن المتدربين يؤكدون حصول (7) عبارات من أصل (12) عبارة على درجة كبيرة، و(4) عبارات من أصل (12) عبارة على درجة متوسطة، ووصفوا عبارة (1) من أصل (12) عبارة حصلت على درجة ضعيفة، ومن هذه النتيجة يتضح عمق العلاقة الإشرافية بين المشرف والمتدرب خلال تنفيذ برنامج التربية العملية، وقد اتفقت هذه الدراسة في هذا المحور، مع دراسة (الجبر، 1982م)، ودراسة ( جامع، 1986) ودراسة (المغيدي، 1998م)، وقد خالفت في عبارة ( ويطلع المشرف دورياً على دفتر التحضير ويدون ملحوظاته)، مع دراسة كل من (موسى، 1988م)، ودراسة (حسين والجنيد، 1991م)، ودراسة (عمار، 1997م)، ودراسة (ذياب، 1998م).

د- مدارس التطبيق، وماتهيئه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر المتدرب.

جدول (8) مدارس التطبيق وما تهيؤه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية.

| م | العبـــــــــارة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| 1 | تعامل المدرسة المتدربين معاملة حسنة. | 118 | ٪59 | 64 | ٪32 | 22 | ٪11 | 2.4 |
| 2 | تقدم إدارة المدرسة كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية بفاعلية. | 95 | ٪47.5 | 85 | ٪42.5 | 20 | ٪10 | 2.3 |
| 3 | توفر إدارة المدرسة مكاناً مناسباً للقاء المتدربين مع المشرف التربوي. | 88 | ٪44 | 54 | ٪27 | 58 | ٪29 | 2.1 |
| 4 | تحرص المدرسة على توقيع المتدربين على نموذج الحضور، والانصراف. | 81 | ٪40.5 | 48 | ٪24 | 71 | ٪35.5 | 2.0 |
| 5 | تعين إدارة المدرسة أحد المعلمين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين. | 83 | ٪41.5 | 63 | ٪31.5 | 54 | ٪27 | 2.1 |
| 6 | تساعد المدرسة المتدربين في توفير وسائل التعليم المختلفة. | 57 | ٪28.5 | 70 | ٪35 | 73 | ٪36.5 | 1.9 |
| 7 | تعقد إدارة المدرسة اجتماعاً تعرف فيه المتدربين بالمدرسة، وتلاميذها، وبيئتها. | 76 | ٪38 | 66 | ٪33 | 51 | ٪25.5 | 2.0 |
| 8 | توفر إدارة المدرسة العدد المناسب من الحصص لكل متدرب. | 75 | ٪37.5 | 92 | ٪46 | 33 | ٪16.5 | 2.2 |
| 9 | تتعاون إدارة المدرسة بتمكين المتدرب من تدريس المقررات التي تناسب تخصصه. | 103 | ٪51.5 | 72 | ٪36 | 25 | ٪12.5 | 2.3 |
| 10 | تتيح المدرسة للمتدرب الفرصة الكاملة في ممارسة كافة أعمال المعلم. | 98 | ٪49 | 77 | ٪38.5 | 25 | ٪12.5 | 2.3 |
| 11 | ترحب المدرسة بالمتدربين، وتتعاون معهم. | 102 | ٪51 | 66 | ٪33 | 32 | ٪16 | 2.3 |
| 12 | يقضي المتدرب جزءاً من فترة التدريب في المشاهدة قبل التطبيق. | 85 | ٪42.5 | 70 | ٪35 | 45 | ٪22.5 | 2.2 |
| 13 | تطلع إدارة المدرسة على دفاتر تحضير الدروس للمتدربين. | 61 | ٪30.5 | 64 | ٪32 | 75 | ٪37.5 | 1.9 |
| 14 | تشارك إدارة المدرسة في تحديد الدرجة المستحقة للمتدربين. | 59 | ٪29.5 | 59 | ٪29.5 | 82 | ٪41 | 1.8 |

فالجدول (8) يوضح رأي المتدرب في مدارس التطبيق، حيث حظيت العبارات التالية: ( تقدم إدارة المدرسة كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ التربية العملية) و( تتعاون إدارة المدرسة بتمكين المتدرب من تدريس المقررات التي تناسب تخصصه) و( تتيح المدرسة للمتدرب الفرصة الكاملة في ممارسة كافة أعمال المعلم) و( ترحب المدرسة بالمتدربين وتتعاون معهم)على درجة كبيرة، حيث حصلت كل عبارة منهم على متوسط حسابي قدره (2.3)، كما حصلت العبارتان: ( يقضي المتدرب جزءاً من فترة التدريب في المشاهدة قبل التطبيق) و( توفر إدارة المدرسة العدد المناسب من الحصص لكل متدرب)، على درجة متوسطة، حيث حصلت كل منها على متوسط حسابي قدره (2.2)، كما حصلت العبارتان: ( توفر إدارة المدرسة مكاناً مناسباً للقاء المتدربين مع المشرف التربوي) و ( تعين إدارة المدرسة أحد المعلمين لمساعدة المشرف في متابعة المتدربين)، على درجة متوسطة، حيث حصلت كل منها على متوسط حسابي قدره (2.1)، وكذلك حصلت العبارتان: ( تحرص المدرسة على توقيع المتدربين على نموذج الحضور والانصراف) و( تعقد إدارة المدرسة اجتماعاً تعرف فيه المتدربين بالمدرسة وتلاميذها وبيئتها) على درجة متوسطة، حيث حصلت كل منهما على متوسط حسابي قدره (2.0)، وكذلك حصلت العبارتان: ( تساعد المدرسة المتدربين في توفير وسائل التعليم المختلفة) و( تطلع إدارة المدرسة على دفاتر تحضير الدروس للمتدربين)، على درجة متوسطة، حيث حصلت كل منهما على متوسط حسابي قدره (1.9)، وأخيراً حصلت عبارة

( تشارك إدارة المدرسة في تحديد الدرجة المستحقة للمتدربين)، على درجة متوسطة ، حيث حصلت على متوسط قدره (1.8)، وبهذه النتيجة الخاصة بهذا المحور فإن المتدربين يؤكدون حصول (5) عبارات من أصل (14) عبارةعلى درجة كبيرة، (9) عبارات من أصل (14) عبارة على درجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة. وهذه النتيجة تؤكد نجاح مدارس التطبيق في تهيئة المناخ المناسب لتنفيذ برنامج التربية العملية، وذلك من خلال وجهة نظر المتدربين.

اتفقت هذه النتيجة المتعلقة بمدارس التطبيق، وما تقدمه من تهيئة المناخ المساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية، مع دراسة (الجبر، 1982م)) ودراسة (المغيدي، 1998م) ودراسة (ذياب، 1998م)، إلا أنها خالفت دراسات أخرى، مثل دراسة (الحريقي، 1989م) ودراسة (السعيد، والشعبي، 1993م) ودراسة (الفرا، وحمران، 1994م) ودراسة (عمار، 1997م) ودراسة (طلافحة، 1424هـ)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى عدم تعاون مدارس التطبيق مع المتدربين.

هـ - قسم العلوم التربوية، والنفسية، وما يقوم به من تسهيلات تعين المتدرب على القيام بدوره، وذلك من خلال وجهة نظر المتدرب.

جدول (9) مهام قسم العلوم التربوية في توفير التسهيلات للمتدربين للقيام بدوره بفاعلية.

| م | العبـــــــــــارة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| 1 | يهتم قسم العلوم التربوية باختيار مشرفين من ذوي الاختصاص. | 118 | ٪59 | 51 | ٪25.5 | 31 | ٪15.5 | 2.4 |
| 2 | يراعي قسم العلوم التربوية رغبات المشرفين في اختيار مدارس التدريب. | 89 | ٪44.5 | 81 | ٪40.5 | 30 | ٪15 | 2.2 |
| 3 | يقوم قسم العلوم التربوية بالتنسيق مع المدارس بخصوص المتدربين. | 112 | ٪56 | 58 | ٪28 | 30 | ٪15 | 2.4 |
| 4 | يعمل قسم العلوم التربوية على تقديم كافة التسهيلات لإنجاح برنامج التربية العملية. | 83 | ٪41.5 | 81 | ٪40.5 | 38 | ٪18 | 2.2 |
| 5 | يراعي قسم العلوم التربوية رغبات المتدربين في التدريب بمراحل التعليم المختلفة. | 89 | ٪44.5 | 71 | ٪35.5 | 33 | ٪16.5 | 2.2 |
| 6 | يعمل قسم العلوم التربوية على حل المشكلات التي تواجه المتدربين أثناء التدريب. | 69 | ٪34.5 | 91 | ٪45.5 | 40 | ٪20 | 2.1 |
| 7 | يراعي قسم العلوم التربوية رغبات المتدربين في التدريب بالمدارس القريبة من مكان إقامتهم. | 70 | ٪35 | 86 | ٪43 | 44 | ٪22 | 2.1 |
| 8 | يراعي قسم العلوم التربوية العدد المناسب من المتدربين في المدرسة. | 89 | ٪44.5 | 80 | ٪40 | 31 | ٪15.5 | 2.2 |
| 9 | يراعي قسم العلوم التربوية ذوي الاحتياجات الخاصة في التدريب. | 68 | ٪34 | 95 | ٪47.5 | 37 | ٪15.5 | 2.1 |
| 10 | تنظيم قسم العلوم التربوية للتربية العملية واضح لدى جميع المتدربين. | 89 | ٪44.5 | 73 | ٪36.5 | 38 | ٪19 | 2.2 |

فالجدول (9) يبين وجهة نظر المتدرب بمهام قسم العلوم التربوية والنفسية، وقد حظيت العبارتان: ( يهتم قسم العلوم التربوية والنفسية باختيار مشرفين من ذوي الاختصاص) و( يقوم قسم العلوم

التربوية والنفسية بالتنسيق مع المدارس بخصوص المتدربين) على أعلى درجة من بين عبارات هذا المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (2.4)، أما العبارات التالية: ( يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية رغبات المتدربين في التدريب بمراحل التعليم المختلفة) و( يعمل قسم العلوم التربوية والنفسية على تقديم كافة التسهيلات لإنجاح برنامج التربية العملية) و( يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية العدد المناسب من المتدربين في المدرسة) و ( تنظيم قسم العلوم التربوية والنفسية للتربية العملية واضح لدى جميع المتدربين)، على درجة متوسطة، حيث حصلت كل واحدة منهم على متوسط حسابي قدره (2.2)، كما حصلت العبارات التالية: ( يعمل قسم العلوم التربوية والنفسية على حل المشكلات التي تواجه المتدربين أثناء التدريب) و ( يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية رغبات المتدربين في التدريب بالمدارس القريبة من مكان إقامتهم) و( يراعي قسم العلوم التربوية والنفسية ذوي الاحتياجات الخاصة في التدريب) على درجة متوسطة، حيث حصلت كل عبارة على متوسط حسابي قدره (2.1)، وبهذه النتيجة الخاصة بهذا المحور، فإن المتدربين يؤكدون حصول (2) عبارة من أصل (10) عبارات، على درجة كبيرة و(8) عبارات من أصل (10) عبارات على درجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة من العبارات حصلت على درجة ضعيفة، ومن هذه النتيجة، تأكدت قدرة قسم العلوم التربوية والنفسية على تهيئة الظروف المعينة للمتدرب للقيام بدوره من أجل إنجاح برنامج التربية العملية، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسات عديدة.

## ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

( ما الأسباب التي تؤثر سلباً على فعالية برنامج التربية العملية بكلية التربية بالنادرة – جامعة إب من وجهة نظر المشرفين التربويين، والطلاب المتدربين)؟.

وقد اعتبر الباحث أن الأسباب التي حصلت على موافقة نسبة (60٪) فأكثر أسباب تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية، ويتم عرض نتائج هذا السؤال على النحو التالي:

أ- الأسباب التي تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرف التربوي.

الجدول (10) يوضح وجهة نظر المشرف التربوي بالأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية.

جدول (10) وجهة نظر المشرف التربوي بالأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية.

| م | السبب | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| 1 | عدم تطبيق فصل كامل للتربية العملية في المدرسة. | 13 | ٪65 | 5 | ٪25 | 2 | ٪10 | 2.5 |
| 2 | الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف. | 10 | ٪50 | 6 | ٪30 | 4 | ٪20 | 2.3 |
| 3 | الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول الكلية. | 8 | ٪40 | 5 | ٪25 | 7 | ٪35 | 2.0 |
| 4 | الأيام المخصصة لبرنامج التربية العملية تسبب الإرباك لجدول المدرسة. | 9 | ٪45 | 9 | ٪45 | 2 | ٪10 | 2.3 |
| 5 | المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية. | 14 | ٪70 | 5 | ٪25 | 1 | ٪5 | 2.6 |
| 6 | تزامن تنفيذ التربية العملية مع وجود محاضرات في الكلية للمتدربين تؤثر على انتباههم، واهتمامهم. | 11 | ٪55 | 5 | ٪25 | 4 | ٪20 | 2.2 |
| 7 | عدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة. | 9 | ٪45 | 6 | ٪30 | 5 | ٪25 | 2.2 |
| 8 | تنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة يوم أو يومين في الأسبوع بسبب الإرباك للمتدربين. | 8 | ٪40 | 10 | ٪50 | 2 | ٪10 | 2.3 |
| 9 | لا تقدم المدرسة الدعم الكافي للمتدربين للقيام بدورهم في إدارة الصف، وضبط النظام. | 4 | ٪20 | 13 | ٪65 | 3 | ٪15 | 2.0 |
| 10 | عدم إبلاغ المدرسة المتدربين بالتغيرات في الجدول في الوقت المناسب. | 6 | ٪30 | 9 | ٪45 | 5 | ٪25 | 2.0 |
| 11 | وضع جدول للمتدربين من قبل المدرسة الحصص فيه متناثرة. | 6 | ٪30 | 9 | ٪45 | 5 | ٪25 | 2.0 |
| 12 | غلبة الطابع النظري على المقررات التربوية. | 11 | ٪55 | 7 | ٪35 | 2 | ٪10 | 2.4 |
| 13 | وجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة الواحدة مما يؤثر على سير العملية التعليمية. | 12 | ٪60 | 7 | ٪35 | 1 | ٪5 | 2.5 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 14 | ضعف تعاون إدارة المدرسة مع المشرف في توفير العدد المناسب من الحصص لكل متدرب. | 9 | ٪45 | 7 | ٪35 | 4 | ٪20 | 2.2 |
| 15 | عدم التنسيق الكافي بين المتدرب، والمعلم بسبب قصر تنفيذ التربية العملية على يوم أو يومين. | 11 | ٪55 | 8 | ٪40 | 1 | ٪5 | 2.5 |
| 16 | عدم قناعة بعض مدراء المدارس بتنفيذ التربية العملية في مدارسهم. | 9 | ٪45 | 10 | ٪50 | 1 | ٪5 | 2.4 |

لقد ركزت ما نسبته (70٪) من آراء المشرفين التربويين على عبارة ( المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية)، وقد يعود ذلك إلى رغبة المشرفين التربويين في زيادة طول الفترة المخصصة للتربية العملية واكتساب الخبرات منها بالإضافة إلى التفرغ الكامل للطالب أثناءها لمساعدته على معايشة العمل التدريسي بشكل أفضل، وكذلك عبارة ( عدم تطبيق فصل كامل للتربية العملية في المدرسة)، حيث حصلت على ما نسبته (65٪) من آراء المشرفين التربويين، تأكيداً منهم على أن الفترة الزمنية المخصصة للتربية العملية غير كافية لمعايشة العمل التدريسي بشكل أفضل، كما حصلت عبارة ( وجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة) على ما نسبته (60٪) من آراء المشرفين التربويين، مما يسبب الإرباك لجدول المدرسة وللمشرف، ويؤثر سلباً على أداء التربية العملية، وقد وافق (60٪) من المشرفين التربويين على (3) أسباب من أصل (16) سبباً أنها تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية بالكلية، واختلفوا في (13) سبباً أخرى.

ب- الأسباب التي تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية من وجهة نظر المتدرب.

فالجدول (11) يوضح وجهة نظر الطلبة المتدربين بالأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية.

الجدول (11) وجهة نظر الطلبة المتدربين بالأسباب التي تؤثر سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية.

| م | السبب | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| 1 | الإعداد التربوي للمتدربين غير كاف. | 103 | ٪51.5 | 60 | ٪30 | 37 | ٪18.5 | 2.6 |
| 2 | المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية. | 79 | ٪39.5 | 89 | ٪44.5 | 32 | ٪16 | 2.2 |
| 3 | غلبة الطابع النظري على المقررات التربوية. | 84 | ٪42 | 76 | ٪38 | 33 | ٪16.5 | 2.1 |
| 4 | إعطاء محاضرات تخصصية للمتدربين أثناء التدريب يؤثر على تحصيل المتدربين وانتباههم، واهتمامهم، ويعيق الفائدة من التربية العملية. | 90 | ٪45 | 69 | ٪34.5 | 14 | ٪7 | 2.1 |
| 5 | وجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة الواحدة يؤثر على سير العملية التعليمية. | 112 | ٪56 | 66 | ٪33 | 22 | ٪10.5 | 2.4 |
| 6 | عدم إبلاغ المدرسة المتدربين بالتغيرات في الجدول في الوقت المناسب. | 91 | ٪45.5 | 80 | ٪40 | 29 | ٪14.5 | 2.3 |
| 7 | تنفيذ التربية العملية على فترات متقطعة يوم أو يومين في الأسبوع بسبب الإرباك للمتدربين. | 104 | ٪52 | 69 | ٪34.5 | 27 | ٪13.5 | 2.3 |
| 8 | عدم وجود دليل للمتدربين في التربية العملية مما يسبب الإرباك للمدرسة، والمشرف. | 107 | ٪53.5 | 77 | ٪38.5 | 16 | ٪8 | 2.4 |
| 9 | عدم التنسيق الكافي بين المتدرب، والمعلم بسبب قصر تنفيذ التربية العملية. | 101 | ٪52 | 85 | ٪42.5 | 12 | ٪6 | 2.4 |
| 10 | ضعف تعاون إدارة المدرسة مع المشرف في توفير العدد المناسب من الحصص لكل متدرب. | 77 | ٪38.5 | 85 | ٪42.5 | 38 | ٪18 | 2.1 |
| 11 | عدم تخصيص فصل كامل للتربية العملية في المدرسة. | 103 | ٪51.5 | 65 | ٪32.5 | 32 | ٪16 | 2.3 |
| 12 | عدم قناعة بعض مدراء المدارس بتنفيذ التربية العملية في مدارسهم. | 112 | ٪56 | 61 | ٪30.5 | 27 | ٪13.5 | 2.4 |
| 13 | وضع المدرسة الحصص الأخيرة من اليوم الدراسي في الجدول للمتدربين. | 92 | ٪46 | 84 | ٪42 | 24 | ٪12 | 2.3 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 14 | لا تقدم المدرسة الدعم الكافي للمتدربين للقيام بدورهم في إدارة الصف، وضبطه. | 90 | ٪45 | 75 | ٪37.5 | 35 | ٪18.5 | 2.2 |

كان رأي المتدربين في عدم وجود أسباب تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية، حيث لم تحصل ولا عبارة على نسبة (60٪) فما فوق، وبهذه النتيجة يكون جميع المتدربين قد أجمعوا على عدم وجود أسباب تؤثر سلباً من بين (14) سبباً تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية، ونتائج هذه الدراسة جاءت مختلفة مع العديد من الدارسات التي أكدت موافقتها على الكثير من العوامل سلباً على تنفيذ برنامج التربية العملية.

## رابعاً: الخلاصة:

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ما يلي:

### أ- ايجابية آراء المشرفين نحو محاور برنامج التربية العملية محل الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الآتي:

1- أكد المشرفون في محور المقررات التربوية، ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية، حصول (12) عبارة على درجة كبيرة من أصل (16) عبارة، وأكدوا حصول (4) عبارات على درجة متوسطة من أصل (16) عبارة، ولم يصفوا أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة

2- أكد المشرفون في محور مدارس التطبيق، ومدى تعاونها في تنفيذ برنامج التربية العملية، حصول (8) عبارات من أصل (16) عبارة على درجة كبيرة، و(8) عبارات من أصل (16) عبارة على درجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارةحصلت على درجة ضعيفة.

3- أكد المشرفون في محور قسم العلوم التربوية والنفسية، ما يقوم به القسم من مهام تعين المشرف على القيام بدوره، حصول (14) عبارة على درجة كبيرة من أصل (16) عبارة، و(2) عبارتان على درجة متوسطة من أصل (16) عبارة، ولم يصفوا أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة.

### ب- ايجابية آراء الطلبة المتدربين نحو محاور برنامج التربية العملية محل الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الآتي:

1- أكد الطلبة المتدربون في محور المقررات التربوية، ومدى انعكاسها على أداء المتدرب في التربية العملية حصول (15) عبارة على درجة كبيرة من أصل (16) عبارة، و(1) عبارة واحدة

على درجة متوسطة من أصل (16) عبارة، ولم يصفوا، ولا عبارة حصلت على درجة ضعيفة.

2- أكد الطلبة المتدربون في محور المشرف التربوي، ومدى انعكاس دوره على أداء المتدرب في التربية العملية، حصول (12) عبارة على درجة كبيرة من أصل (12) عبارة، ولم يصفوا أي عبارة حصلت على درجة متوسطة، وكذلك لم يصفوا أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة.

3- أكد الطلبة المتدربون في محور علاقة المتدرب بالمشرف التربوي حصول (7) عبارات من أصل (12) عبارة على درجة كبيرة، و(4) عبارات من أصل (12) عبارة على درجة متوسطة، ووصفوا(1) عبارة واحدة حصلت على درجة ضعيفة.

4- أكد الطلبة المتدربون في محور مدارس التطبيق، وما تهيؤه من مناخ مساعد لتنفيذ برنامج التربية العملية بفاعلية حصول (5) عبارات من أصل (14) عبارة على درجة كبيرة، و(9) عبارات من أصل (14) عبارة حصلت على درجة متوسطة، ولم يصفوا أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة .

5- أكد الطلبة المتدربون في محور قسم العلوم التربوية والنفسية، وما يقوم به من تسهيلات تعين المتدرب على القيام بدوره حصول (2) عبارة على درجة كبيرة من أصل (10) عبارات، و(8) عبارات حصلت على درجة متوسطة من أصل (10) عبارات، و لم يصفوا أي عبارة حصلت على درجة ضعيفة.

جـ- وافق غالبية المشرفين على (3) أسباب من أصل (16) سبباً بأنها تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية بالكلية، حيث حصلت على موافقة (60٪) من المشرفين، واختلفوا حول (13) سبباً ، والأسباب التي تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرفين هي:

1- المدة الزمنية للتربية العملية غير كافية.

2- عدم تطبيق فصل كامل للتربية العملية في المدرسة.

3- وجود أكثر من مجموعة للتربية العملية في المدرسة.

د- وافق كل المتدربين على عدم وجود أسباباً تؤثر سلباً على برنامج التربية العملية بالكلية، حيث لم يحصل أي سبب على موافقة (60٪) من المتدربين، واختلفوا على (14) سبباً من أصل (14) سبباً.

هـ- ولم يشترك المشرفون والطلبة المتدربون في تحديد أسباب سلبية على برنامج التربية العملية.

## خامساً: التوصيات والمقترحات:

1- يوصي الباحث بأن تكون فترة التربية العملية فصلاً دراسياً كاملاً، ومستقلاً بالمدارس المتعاونة، بمعدل خمسة أيام كاملة في كل أسبوع.

2- إسناد مهمة الإشراف على برنامج التربية العملية لحملة المؤهلات التربوية فقط، وإعفاء الأكاديميين من هذه المهمة.

3- إتاحة الفرصة لمشاركة فاعلة لإدارات المدارس المتعاونة في تنفيذ برنامج التربية العملية، من خلال العمل على تأهيل الطلبة المتدربين عبر برنامج خاص لذلك.

4- إنشاء مركز متخصص، ومستقل بالتربية العملية، يتولى جميع مسؤوليات التربية العملية، ويعمل على اطلاع المشاركين في التربية العملية على التصورات الجديدة لبرنامج التربية العملية وفلسفة التربية العملية واستراتجيات تنفيذها، ودور كل مشارك في عمليات الإشراف والمتابعة والتدريب والتقويم وإعداد الخطط اليومية والفصلية وتصميم الأنشطة المختلفة.

5- إعداد دليل للتربية العملية للمتدرب يحتوي كل ما يحتاجه المتدرب من معلومات وتعليمات وإرشادات ومهارات، وخبرات تتعلق بالتربية العملية.

6- العمل على تطوير كافة الطلبة وإكسابهم مهارات التدريب والتقويم من خلال اعتماد أسلوب لتدريبهم على مواقف التدريب كوسيلة من وسائل إعداد الطلاب داخل الكلية.

7- العمل على التقليل من العوامل التي تؤثر سلباً على فعالية برنامج التربية العملية بالجامعة، ومعالجتها بصفة مستمرة.

8- التقويم المستمرلبرنامج التربية العملية من خلال تقديم المشرف تقريراً مفصلاً في نهاية البرنامج يشمل جوانب القوة وجوانب القصورلدى المتدربين، واقتراحاته لكيفية علاجها.

9- إجراء دراسة وصفية تحليلية لتقارير مشرفي التربية العملية بغية الكشف عن مواطن القوة والضعف لدى المتدربين من أجل العمل على تفعيل برنامج التربية العملية.

10- إجراء المزيد من البحوث، والدراسات التقويمية المماثلة لبرنامج التربية العملية في الكليات الأخرى.

## المصادر والمراجع:


1- أبانمي عبد المحسن (1408هـ)، مشكلات التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية، غير منشورة.

2- الجبر سليمان (1982م)، المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية، مركز البحوث التربوية، كلية التربية بجامعة الملك سعود.

3- الحريقي سعد (1989م)، دراسة ناقدة لبعض القضايا التنظيمية، والفنية المرتبطة بالتربية العملية الميدانية بكلية التربية- جامعة الملك فيصل، دراسات تربوية، م(4)، ج(20). ص ص 81- 125.

4- السعيد سعد وعلي الشعبي (1993)، تقويم برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بأبها، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، كلية التربية بجامعة أم القرى.

5- السميح عبد المحسن (1428هـ)، واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وسبل تطويره. دراسة ميدانية على المشرفين التربويين، وطلاب التربية العملية، مجلة جامعة محمد بن سعود الإسلامية- العلوم الإنسانية، والاجتماعية، ع(3).ص ص139- 216.

6- الفرا عبد الله وعبده حمران (1994م)، الدليل في التربية العملية لطلبة الجامعات، ومعاهد إعداد المعلمين. دار الندى للطباعة، والنشر، والتوزيع، بيروت.

7- المغيدي الحسن (1998م)، تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع (33). ص ص 169- 222.

8- بشارة جبرائيل (1980م)، تكوين المعلم العربي، والثورة العلمية التكنولوجية. المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر، والتوزيع. بيروت.

9- جامع حسن (1986م)، دراسة تقويمية لمدى فاعلية التربية العملية في معهد التربية للمعلمين، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الكويت، م(3)99، ع(9). ص ص 20 - 35

10- ذياب تركي (1998م)، برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية: دراسة استطلاعية لآراء المديرين، والمعلمين المتعاونين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة العدد (36). ص ص101- I33.

11- زيتون عايش وعايش عبيدات (1984م)، دراسة تحليلية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية، دراسات، مجلد (11) العدد (6). ص ص157- 175.

12- سليمان محمد (1980م)، التربية العملية في جامعة قطر: نظامها، ومشكلاتها. مركز البحوث التربوي بجامعة قطر.

13- سليمان جمال ومطلق فرح (1999م)، تقويم التربية العملية بكلية التربية جامعة دمشق. (بحث غير منشور).

14- صيام وحيد (1997م)، دليل التربية العملية، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

15- طلافحة مروان (1424هـ)، تقويم برنامج التربية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك، ومقترحات تطويرها، مجلة كليات المعلمين، المجلد (3) العدد (2). ص ص 117- 170.

16- عبيدات ذوقان وآخرون (1993م)، البحث العلمي: مفهومه- أدواته- أساليبه. دار الفكر للنشر، والتوزيع، عمان.

17- عمار سام (1997م)، واقع التربية العملية لمادة اللغة العربية، وسبل تطويرها: دراسة ميدانية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق، المجلة العربية للتربية، المجلد (17) العدد (2). ص ص 201- 252.

18- مركزالبحوث بجامعة قطر (1982)، ( دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية، والثانوية بجامعة قطر) جامعة قطر.

19- موسى عبد الحكيم (1988م)، تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين: مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

20- نصر حمدان علي والخولي أحمد (1991م)، مشكلات طلبة برنامج نظام معلم الفصل في التربية العملية المكثفة في مجال تخطيط المواقف التعليمية، وتنفيذها. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ج 1، ع (15). ص ص 57- 133.

21- نور حسين (2003م)، تقويم أداء المشرف التربوي في التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (116). ص ص 95- 147.